● الفصـــل الأول

الخلفيـــة التاريخيـــة

كانت اللغة الفارسية فى شكلها الحالى كوسيلة للكتابة قـــد تطورت خلال قرنين من ظهور الاسلام والفتح الاسلامى لايران فى النصف الاول من القرن السابع الميلادى (الأول الهجرى) ، وقبل ذلك كانت اللغة السائدة فى الدولة هى اللغة البهلوية وهى احـــدى اللغات الرسمية فى البلاط الساسانى والديانة الزردشتية • ولا يعدو ما بقى لنا من الأدب عن فترة ماقبل الاسلام شذرات قليلة • ولقـد تغيرت الفارسية الجديدة التى ظهرت بعد الفتح الاســلامى وببطء ملحوظ حتى صارت لغة أدبية عظيمة فى القرن التاســـع (الثالث الهجرى) وحظى الشعر بالتواصل والتسلسل طيلة الف عام كما يصدق هذا الحكم أيضا على اللغة المنطوقة ، لكن أدب النثر تعرض لتغييرات عديدة • ولكى نقيم التيارات الحديثة فى النثر المعاصر ، نجد لزاما علينا أن ننظر بشكل مختصر الى هذه الخلفية • ويمكن التمييز بين أربع فترات مختلفة خلال تاريخ النثر الفارسى الطويل قبل العصر الحديث •